

شرح العقيدة الواسطية (42) للشيخ صالح بن طه ابو اسلام

رحمه الله

صالح بن طه عبدالواحد

نعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يؤمن من فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد - [00:00:00](#)

وعلى اله وصحبه ومن استن بسنته الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثات بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - [00:00:20](#)

دشن اليوم كما تعودنا في شرح العقيدة الواسطية لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى. وآ لا زلنا في صد الحديث عن توحيد الاسماء والصفات وشيخ الاسلام ياتي بالادلة من آ - [00:00:40](#)

اه القرآن الكريم على اثبات هذا النوع من انواع التوحيد. وقد تكلمنا في الدرس الماضي او انتهيت بالدرس الماضي من الحديث عن الارادة والمشية لله تبارك وتعالى. وقلنا بان الارادة لله تبارك وتعالى تنقسم الى قسمين. ارادة كونية و ارادة شرعية. اما - [00:01:00](#)

الكونية هي بمعنى المشية. الارادة الكونية التي هي بمعنى المشية. والارادة الشرعية التي هي بمعنى المحبة التي هي بمعنى المحبة. كل الارادة الكونية يلزم منها الوقوع. لابد ان تقع فما اراده الله كونا لابد ان يقع في هذه الحياة. اما الارادة الشرعية - [00:01:30](#)

مممكن تقع ممكن؟ لا تقع. و ضربنا مثال مثلا لصلاة المغرب الان التي صليناها نحن الان كل هذه وقعت ارادة كونية شرعية. ارادة كونية لانها وقعت صليت و ارادة شرعية لان الله تبارك وتعالى يحبها - [00:02:00](#)

فالارادة الكونية هذه الارادة لابد ان تقع. والارادة الشرعية ممكن تقع وممكن ما تقع. الارادة كونية اه منها ما يحبه الله ومنها لا ما لا يحبه الله. الارادة الشرعية يلزم منها محبة الله تبارك وتعالى. فما - [00:02:20](#)

ما اراده الله كونا ممكن يكون فيه محبة لله الله يحبه لذاته. وممكن يحبه لغيره. آ اما الارادة الشرعية فهي محبوبة لله تبارك وتعالى آ لذاتها. آ وقلنا ان من انكر الارادة الكونية - [00:02:40](#)

من انكر او من اثبت الارادة الكونية فقط فهذا هو من الجبرية الفرقة الضالة اثبتوا الارادة الكونية فقط وآ فرقة ضالة اخرى اثبتتم ارادة اه الشرعية وهم القدرية. اهل السنة والجماعة اثبتوا الارادة الكونية والارادة الشرعية - [00:03:00](#)

فرقوا بينهما. وهذا هو الصحيح. فلا يجوز للانسان مثلا ان يفعل المعاصي ويقول انا مجبور على ذلك. هذا ما وقع مني الا لان الله قدره و شاء. هكذا يقول هذا هو الجبر الذي يقول انا مثلك كالشجرة في مهب الريح - [00:03:30](#)

لا حول لي ولا قوة. وهذا كذب ورد لكثير من الايات في كتاب ربنا. ومن قال ان الله الا يعلم او ان الله لم يشأ مني شيء الا الذي يحبه فما فعلته من محبوبات الله فهو الذي شاءه الله. اما من وقع مني - [00:03:50](#)

من عمل في معصية الله فهذا لم يردده الله ولم يقدره الله عز وجل. وهذا ايضا يكذب كثير من الايات. اما من اثبت الارادة الكونية والارادة الشرعية وفرق بينهما ان الارادة الكونية لابد ان تقع. الارادة الشرعية ممكن تقع وممكن لا تقع. الارادة الكونية فيها ما يحب - [00:04:10](#)

الله فيها ما لا يحبه الله. الارادة الشرعية يلزم منها محبة الله تبارك وتعالى. اذا فعل ذلك فهو على الحق ان شاء الله تعالى فلو سألنا مثلا سؤال كما سألنا الدرس الماضي واجبتكم لو قلنا آ كفر - [00:04:30](#)

كفر اه ابو طالب. عم النبي صلى الله عليه وسلم. كفر ابو طالب. هذا اه وقع بالارادة الكونية ام بالشرعية ام بالارادة الكونية والشرعية؟ بالارادة الكونية. هل اراده الله؟ نعم اراده - [00:04:50](#)

لكن ما يحبه الله عز وجل. الله يحب كل الناس يأمنوا فهذا وقع بارادة الله الكونية. طيب ايمان ابو طالب ارادة شرعية ولا كونية ولا اللاتنين معا؟ ارادة شرعية. الله سبحانه وتعالى حبب ابن ابي طالب ومن الجميع ان يؤمن لكن - [00:05:10](#)

فامن وهذا الذي قلناه ان الارادة الشرعية ممكن تقع وممكن ما تقع. طيب ايمان ابو بكر الصديق ها ارادة كونية شرعية. ارادة كونية لانه وقع. وشرعية لان الله تبارك وتعالى يحب ذلك. طيب ننتقل الى موضوع جديد - [00:05:30](#)

وهو صفحة مية خمسة وتمانين. اثبات محبة الله ومودته لاوليائه في القرآن الكريم. اثبات محبة الله ومودته لاوليائه في القرآن الكريم. اثبات محبة الله ومودته لاوليائه في القرآن الكريم. يأتي شيخ الاسلام الان بادلة من القرآن تثبت بان الله تبارك وتعالى يحب اوليائه يحب الصالحين يحب المحسنين يحب المتقين - [00:05:50](#)

ولكن محبة تليق بجلال الله تبارك وتعالى. ساق المصنف سبع آيات او ثمانية حول هذا الموضوع نقرأ الآيات ثم نعود لشرحها. الآية الاولى قوله تعالى واحسنوا ان الله يحب المحسنين - [00:06:20](#)

هاي الآية فيها ايش؟ دليل على ان الله يحب المحسنين. اثبات المحبة لله تبارك وتعالى. الآية الثانية واقسط ان الله يحب المقسطين. هذا فيه دليل على محبة الله تبارك وتعالى للمقسطين - [00:06:40](#)

الآية الثالثة فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم ان الله يحب المتقين الآية الرابعة ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين. وقوله تعالى الخامسة قل ان كنت انتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله. كلها آيات فيها ادلة على ان الله يحب - [00:07:00](#)

لله المحبة لعباده التي ذكرهم. لكن محبة تليق بجلاله سبحانه وتعالى. الآية السادسة قوله فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبون. هذه الآية فيها ادلة على ان الله يحب عباده وعباده يحبونه - [00:07:30](#)

لكن محبة الله تبارك وتعالى لعباده تليق بجلاله. ومحبة الانسان تليق بذاته الضعيفة الآية السابعة قوله ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص الآية الثامنة والاخيرة صفحة مية سبعة وتسعين وهو الغفور الودود. وهو الغفور الودود. والشيخ محمد - [00:07:50](#)

صالح ابن عثيمين رحمه الله قال يا ليت في شيخ الاسلام ابن تيمية اضاف كمان اية تاسعة اللي هي واتخذ الله ابراهيم خليلا. لان الخلة اعلى درجات المحبة اعلى درجات المحبة. وسيأتي معنا في الشرح ان شاء الله. وضح الان ان هناك ادلة من القرآن - [00:08:20](#)

هناك ادلة من السنة ستأتي معنا على اثبات المحبة والمودة لله تبارك وتعالى. وقد قلنا قديما في بداية الدروس ان توحيد الاسماء والصفات ان يثبت المؤمن لربه الاسماء والصفات التي جاءت في الكتاب والسنة. من غير - [00:08:40](#)

تعطيل ولا تشبيه ولا تكييف ولا تحريف ولا تأويل. اثبتها كما هي. اما كيفية فيقول فيها ايش؟ الله اعلم ليس كمثله شيء. يقول الشيخ العثيمين في الشرح صفحة مية خمسة وتمانين - [00:09:00](#)

هذه آيات فيها اثبات صفة المحبة. الآية الاولى واحسنوا ان الله يحب المحسنين. واحسنوا الأمر واحسنوا والاحسان قد يكون وقد يكون واجبا وقد يكون مستحبا مندوبا اليه. فما كان اتوقف عليه اداء الواجب. فهو واجب. وما كان زائدا على ذلك فهو مستحب.

وبناء على ذلك نقول واحسنوا - [00:09:20](#)

فعل امر مستعمل في الواجب والمستحب الاحسان يكون في عبادة الله ويكون في المعاملة معاملتك للخلق ويكون في معاملتك حتى حيوانات. فالله عز وجل كتب الاحسان على كل شيء. يعني المؤمن الذي يحسن فيما بينه وبين الله في عبادته - [00:09:50](#)

يعبد الله كأنه يراه. فان لم تكن تراه فانه يراك. والاحسان فيما بينك وبين الخلق ان تعامل الناس باحسان احسان بينك وبين الله احسان بينك وبين عباد الله. واحسان بينك وبين المخلوقات الاخرى. يعني - [00:10:14](#)

اذا اردت ان تذبح حيوانا لابد ان تحسن في ذبحه حتى يعلم الجميع ويعلم الكفار ان الاسلام ودين الاحسان وان المسلم يعمل بالاحسان في عبادته لربه وفي معاملته مع الناس وفي معاملته حتى مع الدواب - [00:10:34](#)

والاحسان يكون في عبادة الله ويكون في معاملة الخلق. فالاحسان في عبادة الله هو النبي صلى الله عليه وسلم حين سأله جبريل فقال ما الاحسان؟ قال ان تعبد الله كأنك تراه - [00:10:54](#)

تحفظونه الحديث حديث جبريل جاء وسأل النبي صلى الله عليه وسلم ما الاحسان؟ قال له ان تعبد الله كأنك تراه هذه هي الدرجة الاولى. انك وانت تعبد الله عز وجل كأنك تراه. كأنك شايفه. فهذا يجعلك تعبد الله عز وجل رغم - [00:11:14](#)

وطلبا لما عنده من الثواب. فاذا ما تصل لهذه الدرجة العالية فان لم تكن تراه فانه يراك. يعني تعبد الله عز وجل كأنه هو يراك. فاذا كنت تعبد الله عز وجل كأنه هو يراك فتعبده ايش؟ رهبة - [00:11:34](#)

وخوفا لانه يراك. وبين ما رحمت مطلع عليك. فالحالة الاولى انك تعبه كأنك تراه. اي تتقرب بالعبادة الى الله عز وجل كأنك تراه فتتقرب اليه رغبة وطلباً لما عنده من الجنة والثواب العظيم. اما اذا ما وصلت الى هذه المرحلة فانت في عبادتك - [00:11:54](#)

تتعامل مع الله عز وجل كأنه يراك. وبين ما رحمت يراك. اذا هذا يجعلك دائما في خوف فانت تعبد الله عز وجل لانه يراك فتعبده ايش رهبة وخوفا. ولذلك يقول الشيخ العثيمين وهذا اكمل من الذي بعده. لان الذي يعبد الله كأنه يراه - [00:12:14](#)

خذه عبادة عبادة طلب ورغبة. فان لم تكن تراه فانه يراك. اي فان لم تصل الى هذه الحال اه اضرب لك مثال لو انك بتشتغل عند واحد عند واحد وهذا رجل انت تحبه. هذا - [00:12:34](#)

صاحب العمل انت تحبه حب عظيم. فانت تعمل عنده العمل وتجد العمل وتخلص في العمل لانك تحب احبه من هذا المنطلق. هو حاضر وهو غايب. انت حريص على مصلحة هذا الرجل. ولذلك تتمنى له اه ربح او فروة تبيع السلعة - [00:12:54](#)

بامانة وتكون محافظ جدا لانك تحب المصلحة لهذا الرجل. انظر الى معاملتك الان وانت تتعامل بهذه المعاملة لانك تحب هذا الشخص المرحلة الثانية انك تعمل عند هذا الرجل لكن ما تبيع وتشتري وتعمل لانك تحبه - [00:13:14](#)

انت مش فارقة معك. انت بتعمل عنده وانت رجل عندك امانة. وانت بتعمل كأنه شايفك يعني. كأنه في كاميرات وبراقبك الرجل. فانت ما انتش اه لا بدك تغش ولا تسرق ولا تلف وتدور لان عندك عقيدة انه ايش؟ انه شايفك. اظن في فرق بين الحالة الاولى والحالة الثانية - [00:13:34](#)

في الحالة الاولى ممكن لو انك قاعد في الشارع برا بتبيع وتشتري لهذا الرجل لانك تحبه. لو انك في البيت وجات بيعها لهذا الرجل بتبيع لانك تحبه اما لما تكون فقط بتعمل لانه يراك فقط من الثمانية للساعة تنتين دوامك الرسمي بتعمل وتخلص في عملك لانه يراك فقط. اما - [00:13:54](#)

بعد ذلك ما انتش مستعد انك تتعامل معه. اليس كذلك؟ فالانسان الذي يعبد الله تبارك وتعالى كأنك تراه اعلى منزلة فان لم تستطع بقى الان تنتقل الى الاخرى تعبد الله عز وجل كأنه يراك. يقول فان لم تصل الى هذه الحال فاعلم ان - [00:14:14](#)

يراك والذي يعبد الله على هذه المرتبة يعبه عبادة خوف وهرب. لانه يخاف ممن يراه. واما الاحسان بالنسبة معاملة الخلق فقيل في تفسيره بذل الندى وكف الاذى وطلاقة الوجه. تجد كثير من الناس - [00:14:34](#)

ما شاء الله عليه. في عبادته لله عز وجل ما يقصر. صيام صلاة اخلاص يؤدي العبادة في وقتها من احسن ما يكون في احسانه مع الله. لكن في احسانه مع الناس في خلل. ولذلك - [00:14:54](#)

بيجي بقول لك الله اكبر. اجا استغل الشغلة ولحيته لغاية هون. هي لحيته لغاية هون. بس هو دايم الناس بي زيدها شوية. قالوا لحيته لغاية هون. وبصلي الصلوات في وقتها وما شاء الله بيحكى لك قال الله وقال شيخ ومع ذلك ضحك علي وغشني ومواعيده زي الزفت - [00:15:14](#)

انظر بقى التناقض العجيب بين احسانه مع الله وانه لا يحسن مع الخلق. هنا بقى بتكون المشكلة اللي وقع فيها كثير من الناس الان واللي دفعت كثير من العوام يتكلمون على الاخوة. والانسان اذا ربي نفسه كما انه يحسن في عبادته لله - [00:15:34](#)

لابد ان يحسن في عبادته للخلق. تكون حريص جدا انه ما يعطي موعد ويخلف. يكون حريص جدا انه ما يكذب يكون حريص جدا انه ما يممسك صاحب العمل عليه غش او لف ودوران. عرفتوا وبين الخلل - [00:15:54](#)

اللي العوام ماسكينه على المشايخ الان هو هاد. والا تجد الانسان الذي كان يحسن مع الله ويحسن مع الخلق خلاص ما تجد حد ابدا يتكلم فيه وتجد له شخصية قوية جدا ويهابه الناس. يقول الاحسان مع - [00:16:14](#)
خلق تفسيره بذل الندى. الندى اللي هو المعروف. يعني قد ما تقدر تبذل من معروف للناس افعل. لابتغاء مرضات احنا الا من رحم ربي قد ما تقدر تحصل رشوة خد. شو الفرق؟ واحد ليل نهار في خدمة - [00:16:34](#)
لوجه الله. اشفع شفاعة حسنة ويخدم هذا ويخدم هذا ابتغاء مرضات الله. احنا الان اذا بده واحد يقدم خدمة بده الها مقابل بدي لا مقابل. حتى لو واحد بيحي عليك. والله ما بتعرفش ليش اوتيل نظيف كويس محترم. فش فيه لف ودوران. انام فيه الاسبوع - [00:16:54](#)

هذا بتروح توديه على اوتيل انت بتاخذ على الراس مثلا دينار او دينارين. ما ما نصحته. وربما يكون اسوأ ما يكون هذا الاوتيل بقول لك والله يا اخي انا اه والدي جاي معي وجاي من بلد غريب ومريض ولد اه ومرض والدي كذا وكذا في طبيب كويس تقدر تدلنا عليه بتدله - [00:17:14](#)

كطبيب بيعطيك على الراس دينارين او ثلاث دنانير او خمس دنانير. وين بذل المعروف؟ بعد بقول لك والله يا اخي ما بتعرف تدبر بشغل بدي اشتغل قاعد بدون شغل. تقول له ادفع لي كذا بشغلك. وين بذل المعروف من المسلم - [00:17:34](#)
بذل الندى وكف الاذى وطلاقة الوجه. بذل الندى اي المعروف سواء كان ماليا او بدنيا او جاهيا. يعني وين؟ معك مال؟ جاه منصب عشيرة لك وجه عند الناس تستطيع ان تشفع فاخدم - [00:17:54](#)
ابتغاء مرضات الله. هذا الاحسان كف الاذى الا تؤذي الناس بقولك ولا بفعلك. تكون حريص انك ما تؤذي الناس ابدا لا بقولك ولا بفعلك. في ناس اذا تكلم يؤذي الناس بكلامه. واذا فعل يؤذي الناس بفعله - [00:18:14](#)

فهذا ما احسن ما احسن بينه وبين الخلق. وطلاقة الوجه الا تكون عبوسا عند الناس ضلك مكشر ليش مكشر؟ ابتسم في وجه اخيك. ما تقابل اخوك المسلم في الشارع السلام عليكم تصافحه وتبتسم في وجهه - [00:18:33](#)
ابتسامتك في وجه اخيك صدقة. اما في بعض الناس بدك تجيب اه هذي عتلة تحطها في بطنه علشان يضحك بس يبتسم. ليش مكشر؟ اضحك. قل له اضحك خد لك دينار ها. اعطيه دينار عشان يبتسم. وتلاقيه - [00:18:52](#)
مع مع زوجته في البيت طول النهار مكشر. مع العمال اللي عنده مكشر. اذا كان اه موظف اه عنده موظفين مكشر عليهم. لأ. المسلم دائما هيك يؤلف الابتسامة تعلق وجهه دائما. اه لكن احيانا الانسان يغضب ويعبس - [00:19:10](#)
فنقول هذا لسبب يكون هذا طارئ. لانك بشر. يعني بيحي عليك طارئ. يعني تغضب. تعبس يتغير هذا مش دائم. ولو كان هذا التغيير والغضب والعبوسة في الوجه لامر مشروع تؤجر عليه - [00:19:30](#)

تؤجر عليه مثل ما بترى المعاصي في الشارع. يتغير وجهك وتغضب بسبب هذه المعاصي او انسان مثلا زاني يقام عليه الحد. زاني محصن مثلا ويقام عليه الحد بالرجم فما بدك انت تقعد مثلا يكونوا اه اه يقام عليه الحد وانت قاعد ماسك الحجارة وترجم فيه طاعة لله ولرسوله. تكون بترمي فيه وانت بتبتسم - [00:19:48](#)

هذا وقت مش وقت ابتسامة الان. يعني ما يليق بك الان ان انت ترمي تقييم الحد على هذا الرجل بالرجم ثم ابتسم لأ فانت هنا العبوسة والغضب وتغير الوجه الان هذا تؤجر عليه الامن لله. فنقول هذا لسبب قد - [00:20:14](#)
من الاحسان اذا كان سببا لصالح الحال. ولهذا اذا رجما الزاني او جلدناه فهو احسان اليه. ويدخل في ذلك احسان المعاملة في البيع والشراء اه والجاراة والنكاح وغير ذلك لانك اذا عاملت اذا عاملتهم بالطيب في هذه الامور صبرت على المعسر - [00:20:34](#)
اوفيت الحق بسرعة هذا آآ يعد بذل الندى. فاذا اعتديت على الناس يعني بالغش والكذب والتزوير فانت لم تكف الاذى لان ذا اذية احسن آآ اذية. الكلام انتهى. احسن في عبادة الله والى عباد الله - [00:20:54](#)

كما انك تحسن في عبادة الله. احسن الى عباد الله. ربي نفسك على هذا الامر. وطبعا كل واحد في حدود استطاعته او ان الله يحب المحسنين. ان الله يحب المحسنين. هذا تعليل للامر. واحسنوا. ليش - [00:21:14](#)

ايش السبب؟ عشان تتحصلوا بالاحسان على محبة الله. واحسنوا ان الله يحب المحسنين. والانسان بعبادته بالليل النار لا هم له الا ان يتحصل على عبادة الله. فان احبك الله عز وجل لا يعذبك في النار ابدًا. ويجعلك من اهل الجنة - [00:21:34](#)

دعوته استجاب لك. وان استغفرته غفر لك. ويوضع لك القبول في السماء وتوضع لك القبول في الارض اذا الانسان العاقل هو الذي يحرص بالليل والنهار على ان يتحصل على محبة الله. هذا لتعليل للامر فهذا ثواب المحسن - [00:21:54](#)

ان الله يحبه ومحبة الله مرتبة عالية عظيمة اذا الله اذا الله حبك يتقبل منك العمل. اذا احبك بيتقبل منك عملك. ولذلك بعض الصالحين فان كان يقول لو اعلم بان الله تقبل مني عملا واحدا لتمنيت الموت بعده. فسألوني - [00:22:12](#)

ايش تقول هذا الكلام؟ لو اعلم بان الله تقبل مني عملا واحدا لتمنيت الموت بعده. قال لان الله عز وجل لا يتقبل الا من المتقين انما يتقبل الله من المتقين. فاذا علمت واخبرت ان الله تقبل مني هذا العمل معناه انما من المتقين. واحب ان اموت على ايش - [00:22:38](#)

على التقوى. لكن نحن نعمل بالليل والنهار ونطلب من الله عز وجل ان يتقبل منا نكون من المتقين. فهو محبة الله ومرتبة عالية عظيمة. ووالله ان محبة الله لتشتري بالدنيا كلها. يعني واحد بيمتلك الدنيا - [00:23:03](#)

فكل هذه الدنيا كلها واحد بيمتلكها. عشان يقدمها بما فيها من مناصب واموال وذهب وفضة وغير ذلك من شهوات الدنيا يقدمها ليتحصل على محبة الله لك انت الدنيا قليلة في ذلك. انك تحصلت - [00:23:23](#)

على محبة الله المنزلة العظيمة. وهي اعلى من ان تحب الله. فيكون فكون الله احبك اعلى من ان تحبه انت. انت تحب الله؟ اه. لكن المنزلة العظيمة انك تتحصن صل على محبة الله. ولا كلنا بنحبها الله. فيش واحد ما بيحبش الله. لانه بيطعمنا ورزقنا وخلقنا يعطينا نعم - [00:23:43](#)

الكل يحب الله عز وجل. لكن من الذي يحبه الله؟ ولذلك اذا آآ الناس تركوا دين الله. الله عز وجل يبيدهم ويأتي بقوم ايش استفدتم؟ يحبونه يحبهم ويحبونه فانت ممكن تحب الله عز وجل لكن مش هذا المقصود المقصود ان الله عز وجل يحبك ولا - [00:24:13](#)

حصل على محبة الله الا بعبادته الصحيحة يقول ولهذا قال تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله. ولم يقل فاتبعوني تصدقوا في محبتكم مع ان الحال تقتضي هكذا. ولكن قال يحبكم الله. ولهذا قال بعض العلماء الشأن كل الشأن في ان الله يحبك - [00:24:43](#)

لا انك تحب الله. كل يدعي انه يحب الله. لكن الشأن في الذي في السماء عز وجل. هل يحبك ام لا انت انظر تجد كثير من المبتدعة يدعون محبة الله ومحبة الرسول صلى الله عليه وسلم. هاي بعد اسبوع - [00:25:07](#)

نحن بمولد النبي صلى الله عليه وسلم. شف كم من من المئات الالوف بل الملايين تزعم محبتها للنبي صلى الله عليه وسلم لكن يبرهنون على محبتهم بمعصية رسول الله وبمعصية الله. تعصي الاله وانت تزعم حبه - [00:25:28](#)

هذا لعمرى في القياس شنيع. كبت كيف بتقول لي مثلا انا بحبك وانت تعصيني وآآ تخونني وآآ تتكلم عني في غيبتى. هذي ما هي محبة. فهؤلاء الذين يدعون محبة صلى الله عليه وسلم كثير لكن من الذي صادق في محبته؟ هو المتبع للنبي صلى الله عليه وسلم وملتمزم بسنته. كل - [00:25:49](#)

تعي انه يحب الله. لكن الشأن في الذي في السماء عز وجل هل يحبك ام لا؟ اذا احبك الله عز وجل احبتك الملائكة في وهذا اللي ينبغي على المسلم انه يحرص عليه. اذا الله بحبك معناه الملائكة في السما بتحبك - [00:26:16](#)

ثم يوضع له القبول في الارض. فيحبك اهل الارض. ويقبلونك ويقبلون ما جاء منك. وهذه من عاجل بشرى المؤمن. تلاقى الانسان الناس بتحبه. والناس يحبونه لا لجمال وجهه ولا لمنصبه ولا لماله انما يحبونه لله. غصب عنهم - [00:26:36](#)

اتدري ما السبب؟ لان هذا الشخص عند الله عظيم. احبه الله. واذا احبه الله نادى على جبريل اني احب فلان فلان فاحبه فينادي على اهل السماء ان الله يحب فلان فاحبوه ثم توضع له المحبة والقبول في الارض. فتجد هذا الانسان اذا تكلم - [00:27:06](#)

ينتفع الناس بكلامه. ينتفع الناس بكلامه لما؟ لانهم يحبونه ولذلك نقول على الداعية ان يحرص اولًا على ان يتحصل على قلوب الناس. وان يممسك بقلوب العباد. فان احبوه ان امرهم انتمروا وانهاهم انتهوا - [00:27:26](#)

اما اذا كانوا يبغضونه ما ينتفعون بعلمه ابدا ولذلك قال الله عز وجل ولتكن منكم امة يدعون الى الخير. اولا تدعي الناس الى الخير اللي معك. الخير العظيم الذي جاء به الاسلام - [00:27:50](#)

فاذا عرفوا ان الذي معك هو الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر في بعض الناس اسلوبه سيء جدا في الدعوة. ما يعرف الا خطأ. ما ينفعش. حرام بدعة فتجد الناس ينفرون منه. لو حرص هذا الانسان اولا على تأليف قلوب الناس. ثم بعد ذلك قال له هذا ما بجوز. هذا مخالف للسنة - [00:28:04](#)

هذا كذا يقول له جزاك الله خيرا ودايما بيضربوا مثل بهذا الشاب اللي قاعد في الصف الاول بعد الصلاة وقاعد بيقول الذاكار. فاجي الختيار تقبل الله. متعود بعد ما اسلم بيقول لجاره هذا الشاب بقول له تقبل الله. قال له بدعة - [00:28:31](#)
بدعة! قال له بدعة! طيب وهذا اللي انت فعلته معي الان وكشفتني سنة يلا جاوب. قال له واللي انا فعلته ما اعرفش. علمني. لكن اللي انت فعلته هذا مكشرف في وجهي وهكذا فعلت - [00:28:54](#)

اثر في قلبي خليتني كرهت كل المشايخ مشانك. هذا سنة؟ كيف بده هذا سيقبل من هذا الشاب اذا كان يصلي دائما معه في المسجد خلاص يصير يقول لك اه اتركها. اذا صفيت جاره بجيب لك الصف وروح بعيد - [00:29:14](#)
لكن لو انك سلمت عليه بعدها وخذته على جنب وقلت له شو رأيك يا حاج تاخذ السواك هذا هدية؟ وتاني يوم شو رأيك يا حج تاخذ هذا زيت العطر هذي هدية. شو رأيك يا حاج تاخذ الكتاب هذا الصغير؟ هذا هدية؟ يا سلام. الله يكثر من امثالك في الامة. هاي الشباب ولا بلاش. الله يخليك لابوك - [00:29:34](#)

ما شاء الله عليك. وبعدين تيجي تقول له يا حاج معلش آآ الواحد لما يسلم على جاره بعد الصلاة تقبل الله هذه دليل يا حاج انت اكبر مني سنا بلكي عندك علم. في اجها دليل قالوا لا والله من من لقينا الناس هيك بسووا. يقولوا لا يا حجي هذا ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ولو ثبت لو - [00:29:54](#)

قال نعم ما في دليل على ذلك جزاك الله خيرا. جزاك الله خيرا. والله ما اعرف. اول مرة اعرف. قبل النصيحة ولا ما قبل يا اخوان هل انت وصلت الى منزلة موسى عليه السلام من اولي العزم؟ الجواب لا - [00:30:14](#)

اذا كان اللي امامك ليس بفرعون وانت لست بموسى والله عز وجل قال لموسى وهارون فقولا له قولنا لينا لعله يتذكر او يخشى فاذا كان هذا لموسى عندما ذهب الى فرعون اظن من باب اولي اولي اولي اولي انك تكلم الناس بهذا اللين - [00:30:33](#)
تكون حليم وتعامل الناس في الدعوة الى الله مثل معاملة الام مع طفلها الصغير كيف الام بتتعامل مع طفلها الصغير؟ عمركم شفتم ام دخلت لقت ابنها الصغير اللي حملته تسعة اشهر وقطعة من قلبها لقاته - [00:30:52](#)

وسخ حاله راحت لفاه في كيسه ورمياه في الزبالة عمركم سمعتم؟ مستحيل ابتعدوا تنضفوا بتغير له وبتحضن فيه وترضعه صح ولا لا؟ كذلك هذا اخوك تلوث بالدخان. تلوث بتقصير اللحية. تلوث ببعض المعاصي - [00:31:11](#)

ارحموا وضلك وراه بالهدية لما توصل الى قلبه. وبعدين لما تنصحه وتستمر في النصيحة بكل ادب حتى يقبل منك بهذه المعاملة يصير عنا رحمة على الناس بتنجح في دعوتك. اما اذا كنت شديد غليظ في دعوتك على الناس انفضوا من حولك. انفضوا من - [00:31:35](#)

ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك. وكثير من الدعاة انفض الناس من حولهم بسبب الشدة والغلظة. والتعامل مع الناس باسلوب مخالف للحكمة. ومن يؤتى الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا - [00:32:01](#)

يقول وفي هذه الاية من الاسماء الله. وآآ آ واحسنوا ان الله اي من الاسماء يحب المحسنين ومن الصفات اسباب المحبة لله تبارك وتعالى رقم هون. اكتب ما يؤخذ من هذه الاية. حط رقم عند اخر هذه الاية. واكتب في الهامش او في دفترك. ما يؤخذ من - [00:32:21](#)

هذه الاية. ايش الفوائد اللي اخذها من هذه الاية؟ واحسنوا ان الله يحب المحسنين. ايش الفائدة اللي نستفيدها ما يؤخذ من الاية. واحد واحد اثبات اثبات صفة المحبة اثبات صفة المحبة - [00:32:51](#)

لله اثبات صفة المحبة لله على ما يليق بجلاله وعظمته. اثبات صفة المحبة لله على ما يليق بجلاله وعظمته اثنين اثبات صفة الكلام لله اثبات صفة الكلام لله. منين ناخذها هذي؟ واحسنوا ان الله يحب المحسنين. منين ناخذ الفايده هذي - [00:33:18](#) اثبات صفة الكلام لله عز وجل. شو علاقة اسباب صفة الكلام لله عز وجل؟ بقوله واحسنوا الى الله يحب المحسنين كل اية من القرآن فيها اثبات لصفة الكلام لله تبارك وتعالى. لان هذه واحسنهم الله يحب المحسنين. مش كلام الله - [00:33:57](#) هذا كلام الله. اثبات صفة الكلام لله. ثلاثة ان الجزاء من جنس العمل ان الجزاء من جنس العمل واحسنوا ان الله يحب المحسنين.

للذين احسنوا حسن وزيادة. هذا اخدناه في درس - [00:34:20](#) الجزاء من جنس العمل آآ اربعة ان الاحسان سبب لمحبة الله للعبد. ان الاحسان سبب لمحبة الله آآ للعبد يعني استفدت الان ان كل ما تكون محسن في عبادتك لله ومحسن مع الناس ومحسن مع خلق الله كل ما الله يحبك - [00:34:48](#) هذا يجعلك تكون ايش محسن في كل شيء. احسان خمسة الرد على الجبرية الرد على الجبرية. الجبرية لا يثبتون المحبة لله. فهذا نص صريح صحيح واضح اية قرآنية على ان الله تبارك وتعالى يحب المحسنين. الرد وقد جاء في الاحاديث ان الله كتب الاحسان على كل شيء - [00:35:18](#)

الرد على الجبرية. ستة ان العبد ان العبد يثاب على عمله الحسن ان العبد يثاب على عمله الحسن ويعاقب على عمله السيء. ويعاقب على عمله السيء سبعة لطف الله بخلقه. لطف الله بخلقه - [00:35:50](#) حيث حث على الاحسان الى الخلق. حيث حث على الاحسان الى الخلق احسنوا يعني لله واحسنوا للخلق فهذا فيه لطف الله عز وجل لانه يأمر كل عمل عبد ان يحسن فيما بينه وبين الخلق. تنتقل الى الاية الثانية وهي واقسط - [00:36:30](#) ان الله يحب المقسطين. واقسط ان الله يحب المقسطين واقسط فعل امر والاقساط ليس هو القصد. بل هو من فعل رباعي فالهمزة فيه همزة النفي. هذه الهمزة والتي هي همزة النفي التي هي في كلمة قبل هي التي مش مكتوبة. اكتب التي هذه الهمزة - [00:37:06](#) التي هي همزة النفي. التي اذا دخلت على الفعل نفت معناه. فالفعل قسط تبين فالفعل قسط بمعنى جار قسط بمعنى جار فاذا ادخلت عليه همزة اقسط. اقسط صار بمعنى عدل. عدل. قصد يعني جار - [00:37:36](#)

لو دخلت عليه الهمزة بتغيير معناه بتمشي معناه بتصير ايش؟ اقصد يعني عدل. ولذلك تجد في اية ان واقسط ان الله يحب المقسطين. وفي اية اخرى واما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا - [00:38:05](#) واقسطوا ان الله يحب المقسطين في اية اخرى واما القاسطون فكانوا لجهنم حطما. هنا واقسط ان الله يحب المقسطين يعني واعدل واعدلوا. اما هناك القاسطون اللي هم الجائرون. اللي هم الايش؟ الجائرون. ولذلك بيقول لك هنا اه الفعل - [00:38:25](#) قسطا اذا دخلت عليه الهمزة بتنفي معناه بصير بدل ما كان يعني جار بصير اقسطا يعني معناه ايش؟ عدلا هذا هو كلام الشيخ في المقدمة. آآ بعدها قال فقوله واقسط اي اعدل. اقسط هنا - [00:38:53](#)

معناه ايش؟ اعدلوا وهذا واجب فالعدل واجب في كل ما تجب فيه التسوية. يدخل في ذلك العدل في مسألة الله عز وجل ينعم الله عليك بالنعم. فمن العدل ان تقوم بشكره - [00:39:11](#)

عشان نشوف حالنا احنا ظلمة مع الله ولا في بينا وبين الله عدل؟ الله عز وجل بينم علينا. من العدل ان تقابل النعم هذه ليش؟ بالشكر وشكر الله بعبادة الله. فمن قبل هذه النعم بالمعاصي. بيكون ظالم ولا مش ظالم؟ ظالم - [00:39:28](#) الله سبحانه وتعالى انعم عليك واعطاك هذه النعم التي لا تعد ولا تحصى وانت تقابل هذه النعم بالمعاصي هذا ظلم. فالانسان الحريص على عبادة الله هذا رجل عادل. لانه يقابل الاحسان بالاحسان. يبين الله لك الحق - [00:39:48](#)

فمن العدل ان تتبع هذا الحق. ويدخل في ذلك العدل في معاملات الخلق. ان تعامل الناس بما تحب ان يعاملوك به ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم من احب ان يزحزح عن النار ويدخل الجنة - [00:40:08](#) فلتأته منيته. وهو يؤمن بالله واليوم الآخر وليأت الى الناس ما يحب ان يؤتى اليه اللي بده يدخل الجنة بده يتحصل على رضا الله يعامل الناس بالشئ اللي يحب يعاملوه الناس به - [00:40:28](#)

وانت بتعمل تصور نفسك الان ان انت صاحب هذا العمل وفيه موظف هذا وصاحب العمل هذا يعمل عندك. كما انك تحب منه ان يخلص في عملك فلا بد ان تخلص في هذا العمل. كيف الناس بتحب يعاملوك؟ عامل الناس بهذه المعاملة - [00:40:47](#)

عامل الناس بما تحب ان يعاملوك به. مثلا اذا اردت ان تعامل شخصا معاملة فاعرضها اولاً على نفسك هل اذا عاملك انسان بها هل ترضى ام لا؟ ان كنت ترضى فعامله والا فلا تعامله - [00:41:07](#)

ويدخل في ذلك العدل بين الاولاد في العطفية. العدل الله يأمرنا الان واقسطه ان الله يحب المقسطين العدل بينك وبين الله ان تقابل نعم الله بعبادته. كذلك العدل بين الاولاد في - [00:41:27](#)

انك تعدل اعطيت لاولادك شئ لهذا تعطي للآخر مثله. وتذكرون لما جاء صحابي الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله اشهد اني اعطيت البستان الفلاني لولدي فلان. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم - [00:41:47](#)

اقول لاولادك اعطيتهم مثل فلان؟ قال لا. قال اشهد على ذلك غيري فاني لا اشهد على زور. وفي رواية فاني لا اشهد على جوع ما عدن الرجل اللي بده يوزع التركة قبل ما يموت لابد يعطي للبنات مثل الولاد تماما. اما بعد الموت البنات تاخذ نص الولد - [00:42:07](#)

اما اذا وزع في حياته لابد ان يعطي للبنات مثل الولاد كثير من الناس الان يجور فتراه يعطي الاولاد ويحرم الاناث. قال النبي صلى الله عليه وسلم اتقوا الله واعدلوا بين اولادكم. اتقوا الله واعدلوا - [00:42:29](#)

بين اولادكم ويدخل في ذلك العدل بين الورثة في الميراث. فيعطى كل واحد نصيبه ولا توصي لاحد منهم بشئ. لا يجوز ان تكتب مثلا ولا هذا الولد الكبير مريحني وبار بي بدي اكتب له اثنين دونم ولا دار ولا - [00:42:52](#)

سيارة اله لا لا وصية لوارث. ما دمت هذا الانسان يرث منك بعد الموت. لا يجوز لك ان توصي له. اترك كل شئ باسمك وبعد الموت يقسم على الشريعة. ويدخل في ذلك العدل بين الزوجات اللي منكم مبتلى باكثر من زوجة - [00:43:12](#)

زوج اثنين او ثلاثة او اربعة يعدل. مش بس شاطر يتزوج وخلص. لابد يعدل. لان اذا تزوج اكثر من امرأة ومال الى واحدة دون الاخرى يأتي يوم القيامة وشق مائل - [00:43:32](#)

هذا ظلم. لا بد ان تعدل. في المبيت طعام شراب. تعطي لكل حقها. بان تقسم لكل واحدة مثل ما تقسم للاخرى. ويدخل في ذلك العدل في نفسك. فلا ما لا تطيق من الاعمال. من العدل انك تعدل مع نفسك. يعني ما بجوز انك تصوم - [00:43:50](#)

نفسك كل يوم يوميا لان هذا مخالف للسنة وفي نفس الوقت هالك لهذا الجسد. كذلك تعدل مع نفسك بان ما تطعمها الشئ الحرام تملى بطنك حرام تشرب حرام تنظر الى الحرام كل هذا يؤثر على هذا الجسد. لربك حق - [00:44:20](#)

ولاهلك حق ولنفسك حق فاعط كل ذي حق حقه هذا العدل. ان لربك عليك حقا ولنفسك عليك حقا. وعلى اهنا فقس وهنا يجب ان ننبه على ان من الناس من يستعمل بدل العدل المساواة. هذه نقطة مهمة جدا - [00:44:48](#)

استعد يستخدم بدل كلمة العدل. الاسلام دين العدل. يعني بيعطوا لكل واحد حقه. في ناس صارم يرددون كلمة المساواة بدل العدل ولا يدرون ان اعداء الاسلام هم الذين هم الذين رموا بهذه الكلمة بيننا - [00:45:09](#)

اعداء الاسلام بيحيوا الكلمة يكون الى معنى وارموها بين المسلمين. اضرب لك مثال بعدين نرجع لهذه مثل كلمة اسرائيل اليهود حرصوا وعملوا بالليل والنهار انه يرموا بكلمة اسرائيل بين وبين الدول وجعلوهم يعترفون بانها دولة اسرائيل - [00:45:34](#)

علشان اذا اعترفوا انها دولة اسرائيل معناه انهم ينسبوا الى الي يعقوب اللي هو اسرائيل عليه السلام وكان ما ارادوا لكن هم يهود. يهود هو عبارة موسى عليه السلام اسرائيل عليه السلام يبرأ منهم - [00:45:59](#)

لكن حاولوا بالمال والسلاح وكل ما يملكون افنع العالم انهم اسرائيل. واعترفوا انها دولة اسرائيل كان ما ارادوا وهذا خطأ لا يجوز للمسلم ابدا ان يقول دولة اسرائيل ولا اسرائيل. لا يقال الا اليهود - [00:46:25](#)

لان اذا قلنا اسرائيل هذا اعتراف منا بان هؤلاء هم ينتسبون الى اسرائيل عليه السلام كذلك كلمة المساواة رموها بين المسلمين. الاسلام دين المساواة. وتجد بعض خطباء الاحزاب يكرر الاسلام دين - [00:46:45](#)

واقول لك لو مسكت القرآن والسنة ما تجد كلمة المساواة ابدا ذكرت في الكتاب ولا في السنة. انما تذكر كلمة الايش تعرف ليش رموا

بيننا كلمة المساواة ونحن نردد الاسلام دين المساواة عشان لما يجوا يقولوا مش دينكم دين مساواة - [00:47:05](#)

نعم. يقول لك طيب يا اخي شو الفرق بين الذكر والانثى؟ ليش ما نسوي بينهم؟ اللي بطالبوا بها المساواة بين الرجل والمرأة انتبه حتى الشيوعية ارتفعوا شوية قالوا شو الفرق بين الحاكم والمحكوم؟ ليش - [00:47:25](#)

نسوي بين الحاكم والمحكوم يصيروا اللاتنين زي بعض. الحاكم اه بيملك عشر دنانير المحكوم يملك عشر دنانير. الحاكم بيحط المحكوم في السجن. المحكوم بقدر يحط الحاكم في السجن. واظني لو تجد دولة بهذا هي عبارة عن - [00:47:45](#)

ما تصلح فبدأوا يدخلون من هذا المدخل لاشياء فاسدة يريدونها. لكن نحن نقول كلمة المساواة حتى عندنا في الاسلام ما ذكرت بل ذكر النفي فتجد الله عز وجل لم يسوي - [00:48:05](#)

قال قل هل يستوي الذين يعلمون؟ والذين لا يعلمون ما يستوون قل هل تستوي الظلمات والنور فالله عز وجل وديننا لم يسوي بين هذا عند هؤلاء بيقول لك لا يستويان - [00:48:28](#)

اذا من قال الاسلام دين المساواة وقصد بذلك العدل فنقول آآ اصاب في نيته واخطأ في اللفظ. اما الذي يقول الاسلام دين المساواة ويريد بذلك ان يسوي بين كل شيء - [00:48:48](#)

لا تقتضي الحكمة للمساواة بينهما كما ضربنا الذكر والانثى لم يسول له بينهما ولم يسم الاسلام بينهما طلع اعطى هذا واعطى هذا وجعل لهذا عمل ولهذا عمل. فنقول بان هذا لفظ لا يجوز. ولذلك يقول الشيخ العثيمين - [00:49:08](#)

نركز على هذه المسألة وهنا يجب ان ننبه على ان من الناس من يستعمل بدل العدل المساواة وهذا خطأ لا يقال مساواة لان المساواة قد تقتضي التسوية بين شيئين الحكمة تقتضي التفريق بينهما - [00:49:28](#)

ومن اجل هذه الدعوة الجائرة الى التسوية صاروا يقولون اي فرق بين الذكر والانثى؟ صوب من الذكور والاناث بتسمعوها في بلاد المسلمين الان. تسوية المرأة بالرجل. لازم المرأة تكون في كل مكان يصل اليه الرجل - [00:49:48](#)

حتى ان الشيوعية قالت اي فرق بين الحاكم والمحكوم لا يمكن ان يكون لاحد سلطة على احد حتى بين الوالد والولد شوفوا الخيبة كمان. يعني قال لك الولد الرجل واولاده. فش فرق بينهم. يعني اذا الوالد ضرب ابنه كف - [00:50:11](#)

الولد يضرب ابوه كف. لا فرق بينهما. وهذا طبعا يخالف يخالفه ليس للوالد سلطة على الولد. وهلم جرا. لكن اذا قلنا بالعدل هو اعطاء كل احد ما زال هذا المحذور وصارت العبارة سليمة. ولهذا لم يأتي في القرآن ابدأ ان الله يأمر بالتسوية. لكن جاء ان - [00:50:31](#)

الله يأمر بالعدل. واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل. ما قالش ان الله يأمر بالتسوية. ولقال اذا حكمتم بين الناس احكم بالتسوية انما محكوم الايش؟ بالعدل. يعني واحد اذا مثلا اه قال قال له والله ابويا مات وبدنا نقسم الميراث - [00:51:01](#)

قال له انتوا كم؟ قال له امي وانا واختي. وابوي ترك له مثلا ثلاثة الاف دينار طبعا على على هذا المذهب الفاسد بقول له ايش؟ امك تاخذ الف وانت والبننت الف وانت الف. بالتسوية - [00:51:21](#)

هذا يجوز شرعا؟ ما يجوز شرعا. الام تاخذ السموم ثم الباقي. يقسم بين الولد والبننت. البننت تاخذ ايش مصر الولد. واخطأ على الاسلام من قال ان دين الاسلام دين المساواة بل دين الاسلام دين العدل. وهو الجمع بين المتساويين والتفريق بين المفترقين الا ان - [00:51:42](#)

يريد بالمساواة العدل فيكون اصاب في المعنى واخطأ في اللفظ. ولهذا اكثر ما جاء في القرآن نفي المساواة. قال تعالى قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون؟ قل آآ هل آآ هل يستوي الاعمى والبصير ام هل تستوي الظلمات - [00:52:12](#)

النور لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل. اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقتلوا قال تعالى لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله. آيات قرآنية تنفي - [00:52:32](#)

المساواة ولم يأت حرف واحد في القرآن يأمر بالمساواة ابدأ انما يأمر بالعدل. وكلمة العدل ايضا تجدونها مقبولة لدى النفوس واحببت ان ابنه على هذا لان لا نكون في كلامنا امعة لان بعض الناس يأخذ الكلام على عواهنه - [00:52:50](#)

فلا يفكر في مدلوله وفي من وضعه وفي مغزاه عند من وضعه. تكون الكلمة الها معنى الها معنى. نزل كلمة اه الثقافة الاسلامية كلمة

الثقافة زي اي مجلة اي كتاب انت تقرأه للثقافة - [00:53:17](#)

هيقول لك يا اخي لازم يكون عندك آآ ثقافة اسلامية. يعني تقرأ الكتاب والسنة بس فقط للتثقف. اما انك تعمل به لأ او انه علم تتقرب به الى الله لأ. ولذلك كثير من المسلمين لا تجده مثقف في العلوم الاسلامية. ولكن لو نظرت الى - [00:53:39](#)

منظره تجده هو في وادي والاسلام في وادي تنظر الى تصرفاته تراه هو في واد والاسلام في وادي. وبين الثقافة الاسلامية؟ ولذلك تجد انسان يجلس في المجلس يتكلم في الاسلام - [00:53:59](#)

بيقول لك انا الحمد لله يعني عندي ثقافة اسلامية لا تخاف ولو اني ما بصلي. ولو اني موظف في بنك ولو اني كذا ولو اني كذا لكن عندي ثقافة اسلامية. انظر فالثقافة - [00:54:14](#)

الاسلامية شيه والعمل بها شيه اخر. اما العلم علم الكتاب والسنة تتعلم لتعمل بهذا العلم. والا وكن حجة عليك يوم القيامة. يقول وفي الاية من الاسماء والصفات ما سبق في التي قبلها. حط رقم اكتب الفوائد - [00:54:24](#)

التي تؤخذ من هذه الاية. قديش ظل وقته ما يؤخذ من هذه الاية. واحد الامر بالعدل. الامر بالعدل يعني اذا اخذوك مثلا تحكم بين اثنين اعدل. ولو كان احد الطرفين - [00:54:44](#)

اقرب الناس اليك. واذا قلتهم فاعدلوا ولو كان ذا قربي تكلم اعدل في القول. تقسم بين الناس اعدل يعني هذا امر بكل طبقات

المسلمين. يعدل الزوج مع زوجته والزوجة مع زوجها والرجل مع اولاده والمرأة مع اولادها والرجل في عمله - [00:55:14](#)

القاضي في محكمة الكل في اي مكان لابد ان يعدل. لان الله عز وجل سيسأله يوم القيامة. اثنين في الاية فضل العدل فضل العدل ايش فضل العدل انك لما تعدل الله بحبك - [00:55:36](#)

الله بحبك وبتؤجر على هذا العد. ثلاثة العدل سبب لمحبة الله للعد العدل في كل شيه. العدل سبب لمحبة الله للعد اثبات صفة

المحبة لله اسباتوا اربعة اثبات صفة المحبة لله - [00:55:57](#)

نسبتها. طب وبين الدليل في الاية؟ واقصد ان الله يحب المقسطين. فهذا فيه اثبات لصفة المحبة لله عز عشان لما تقول توحيد الاسماء والصفات ان ثبت لله ما اثبته لنفسه من الاسماء والصفات في كتاب - [00:56:44](#)

وفي سنة نبيه هاي الادلة التي من خلالها قلنا هذه القاعدة اسباب المحبة لله عز وجل. ايش الدليل؟ هاي الايات. بدناش منك تحفظ التمن ايات. لكن عالقل تحفظ اية او اثنين - [00:57:04](#)

قل له علينا ان ثبت لله المحبة. الدليل ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين. يحب المقسطين. آآ يحب المحسنين يعني هذه

حاضرة في ذهنك. خمسة اثبات صفة الكلام لله عز وجل - [00:57:20](#)

الآية الثالثة قوله فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم ان الله يحب حبوا المتقين هذا في تعاملك معاها للذمة اللي بتصير بينك وبينهم ايش؟ معاهدة ان استقاموا لكم استقيموا لهم ان الله يحب المتقين. في وقت خلص الاية - [00:57:52](#)

يقول ما شرطي وفعل الشرط استقاموا وجوابه فاستقيموا اي مهما استقاموا استقام لكم المعاهدون الذين عاهدتم عند المسجد

الحرام بالوفاء بالعهد فاستقيموا لهم في ذلك. هذه الجملة الشرطية تقتضي بمنطقها انهم اذا استقاموا لنا وجب ان نستقيم لهم. وان نوفي وان نوفي بعهدهم وتدل بمفهومها - [00:58:21](#)

على انهم اذا لم يستقيموا لا نستقيم لهم. اذا استقاموا معنا نستقم معهم. واذا ما استقاموا المفهوم المخالفة اذا ما استقاموا ما نستقيم معهم. عهدهم لا اعتبار له. والمعاهدون ينقسمون الى ثلاثة اقسام. المعاهدون مع - [00:58:56](#)

ينقسمون الى ثلاثة اقسام. قسم استقاموا على عهدهم واماناهم فيجب علينا ان نستقيم لهم لقوله تعالى فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم ان الله يحب المتقين. وقسم خانوا ونقدوا العهد فهؤلاء - [00:59:16](#)

لا عهد لهم لقوله تعالى وان نكسوا ايمانهم من بعد عهدهم وطعنوا في دينكم فقاتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم وقسم ثالث آآ

يظهرون الاستقامة لنا لكننا نخاف من خيانتهم. بمعنى انه توجد - [00:59:36](#)

وان تدل على انهم يريدون الخيانة. فهؤلاء قال الله فيهم واما تخافن من قوم خيانة فانبذ اليهم على سواء. ان الله الا يحب الخائنين

اي انبذ اليهم عهدهم فقل لا عهد بيننا وبينكم. يعني جماعة عاهدونا واستقاموا نستقيم معهم - 00:59:56
جماعة نقضوا العهود لا عهد بينهم. خلاص. كما فعلت قريش في صلح الايش؟ الحديبية نقضوا العهد. فكانت - 01:00:16